

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي النَّقْدِ وَضَعِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ . وَسَحَلَهُ مَائَةً سَوْطٍ سَحْلًا :
ضَرَبَهُ فَشَرَّ جِلْدَهُ . وَسَحَلَتِ الْعَيْنُ تَسْحَلُ سَحْلًا وَسُحُولًا : بَكَتْ
وَصَبَّتِ الدَّمْعَ . وَسَحَلَ الْبَغْلُ وَالْحِمَارُ كَمَنْعٍ وَضَرَبَ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَةِ سَحِيلًا وَسُحَالًا : أَي نَهَقَ وَمِنْهُ قِيلَ لِعَيْرِ
الْفَلَاةِ : مِسْحَلٌ . وَسَحَلَ فُلَانٌ : شَتَمَ وَلَا مَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاسِ : مِسْحَلٌ .
وَالسُّحَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا إِذَا
بُرِدَ وَقَدْ سَحَلَهُ سَحْلًا إِذَا بَرَدَهُ وَكُلُّ مَا سُحِلَ مِنْ شَيْءٍ فَمَا سَقَطَ
مِنْهُ سُحَالَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّحَالَةُ : مَا تَحَاتَّ زَمِنَ الْحَدِيدِ وَبُرِدَ
مِنَ الْمَوَارِينَ . وَمِنَ الْمَجَارِ : السُّحَالَةُ : خُشَارَةُ الْقَوْمِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَالسُّحَالَةُ : قِشْرُ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَنَحْوِهِ إِذَا جُرِّدَ
مِنْهُمَا وَكَذَلِكَ قِشْرُ غَيْرِهِمَا مِنَ الْحَبُوبِ كَالْأَرْزِ . وَالذُّخْنُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا تَحَاتَّ مِنَ الْأَرْزِ وَالذُّرَّةِ إِذَا دُقَّ شَيْءٌ النَّخَالَةَ
فَهِ أَيْضًا سُحَالَةٌ . وَالْمِسْحَلُ كَمَنْبَرٍ : الْمَنْدَحْتُ وَقَالَ اللَّيْثُ :
السَّحْلُ نَحْتُكَ الْخَشَبَةِ بِالْمِسْحَلِ وَهُوَ الْمُبْرَدُ . وَالْمِسْحَلُ :
النَّاسُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
وَمِنْ خَطِيبٍ إِذَا مَا انْسَحَ مِسْحَلُهُ ... بِمُفْرَحِ الْقَوْلِ مَيْسُورًا
مَعْسُورًا جُعِلَ كَالْمُبْرَدِ وَهُوَ مَجَارٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ :
" وَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي .
" سُمِّ ذَرَارِيحَ رَطَابٍ وَخَشْيَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : النَّاسُ الْخَطِيبُ
بِرَغِيرِ وَأَوْ سَهُوٍ وَالصَّوَابُ : وَالْخَطِيبُ بِحَرْفٍ عَطْفٍ وَلَكِنْ صَحَّحَ بَعْضُ
أَنْ النَّاسَ قَدْ يُوصَفُ بِالْخَطَابَةِ أَيْضًا فَلَا سَهُوٌ نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَعِنْدَ
فِيهِ نَظَرٌ . وَالْمِسْحَلُ : اللَّجَامُ كَالسَّحْلِ كَكِتَابٍ كَمَا تَقُولُ : مِنْطَاقُ
وَنَظَاقُ وَمَنْزَرُ وَإِزَارُ وَمِنْ الْحَدِيثِ : إِنَّ النَّاسَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِأَيُّوبَ
- عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ
يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزَّيَّارَ فِي فَمِ الْأَسَدِ وَالشَّحَاكَ بِالشَّيْنِ
وَالْكَافِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ أَوْ الْمِسْحَلُ : فَأُسُّهُ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ
الْقَتَائِمَةُ فِي الْفَمِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ السَّرِّجِ وَاللَّجَامِ . وَمِنْ

المَجَازِ : الْمَسْحَلُ الْخَطِيبُ الْبَلَاغُ الشَّحْجُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ
فِي خُطْبَتِهِ وَهُوَ فَوْقَ الْمِصْقَعِ . وَقِيلَ : الْمَسْحَلُ : حَلَقَتَانِ إِحْدَاهُمَا
مُدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى عَلَى طَرَفَيْ شَكِيمِ اللَّجَامِ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ
الْجَحْفَلَةِ السُّفْلَى قَالَ رُؤْبَةُ : .

" لَوْلَا شَكِيمُ الْمَسْحَلَيْنِ انْدَقَّا وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مَسْحَلُ
اللَّجَامِ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَنْكِ قَالَ : وَالْفَأْسُ : الْحَدِيدَةُ
الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ الشَّكِيمَةُ : الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي الْفَمِ
وَالْجَمْعُ الْمَسَاحِلُ قَالَ الْأَعَشَى : صَدَدْتُ عَنْ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَيْبٍ
صُدُّودَ الْمَذَاكِي أَوْ رَغَتَهَا الْمَسَاحِلُ وَمِنْ الْمَجَازِ : شَابَ مَسْحَلُهُ هُوَ
جَانِبُ اللَّحْيَةِ أَوْ أَسْفَلُ الْعِذَارَيْنِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّحْيَةِ أَوْ هُوَ
الصُّدْغُ وَهُمَا مَسْحَلَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَسْحَلُ مَوْضِعُ الْعِذَارِ فِي
قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ : .

" عُلِّقَتْهَا وَقَدْ نَزَى فِي مَسْحَلِي أَيِ فِي مَوْضِعِ عِذَارِي مِنْ لَحْيَتِي يَعْنِي
الشَّيْبَ قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ : .
" الْآنَ لَمَّا ابْيَضَّ أَعْلَى مَسْحَلِي